



شنت قوات النظام -ليلة أمس الأحد- حملة قصف عنيفة على مدن وبلدات ريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن دمار هائل في الأحياء السكنية وأدى إلى مقتل وجرح العشرات.

وأفاد مركز إدلب الإعلامي بأن قصفاً كثيفاً بالصواريخ المحملة بالقنابل العنقودية استهدف -ليلة أمس- مدن (خان شيخون وسراقب وكفرنبل) بريف إدلب، وخلف دماراً هائلاً في المباني السكنية والممتلكات، كما أسفر عن استشهاد أم وطفلها ورجل نتيجة القصف على خان شيخون.

من جهة أخرى، قالت إدارة الدفاع المدني في إدلب، إن النظام استهدف خان شيخون وحدها بـ51 صاروخاً بواسطة راجمات الصواريخ، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة ستة آخرين بينهم أطفال ونساء.

إلى ذلك، هرعت فرق الإنقاذ لإسعاف المصابين وانتشال الجثث من تحت الأنقاض، كما عملت على إخماد الحرائق المندلعة وتأمين الأماكن المستهدفة.

وفي غضون ذلك، تعرضت قرى وبلدات (جرجناز، التح، خان السبل، التمانعة، سكيك، تلمنس، تل سكيك، أم جلال) بريف إدلب لقصف صاروخي ومدفعي من قبل قوات النظام المتمركزة في بلدتي أبو دالي وأبو عمر.

يأتي ذلك بعد يومين من تسيير أول دورية تركية روسية في المنطقة العازلة وخارجها بموجب "اتفاق سوتشي" الذي توصل

إليه الطرفان في وقت سابق.

وبحسب مراقبين فإن قوات النظام والمليشيات الإيرانية المتمركزة حول إدلب، تسعى -بدفع من إيران- إلى إفشال التفاهم التركي-الروسي، وزعزعة استقرار المنطقة، وذلك لإحراز مكاسب عسكرية وسياسية.

المصادر: